مطبوعات شرقية جديدة

Nilsson (Martin P.): The mycenaean origin of greek mythology. [*Sather classical Lectures, vol.8*] *Berkeley, University of California Press*, 1932, 260 *pp.* 8° *Prix* : 3 *doll.* 1/2

الاصول الميقينية للميثولوجيا اليونانية

ـ مؤلف الكتاب من اشهر اساتذة جامعة لُند ، ومن اوسع العلماء اطلاعاً في الزمن الحاضر على ما خصّ تاريخ الديانات في بلاد اليونان القديمة خاصة والعالم المتوسّط عامّةً . وقد القى سنة ١٩٢٩ ، في جامعة لندرة ، سلسلة محاضرات عن هوميروس وميقينية . ثم قام في السنة الدراسية ١٩٣٠—١٩٣١ بالقاء سلسلة اخرى من المحاضرات في اميركة ، وهي التي جمعها في المجلد الحاضر مطبوعة سنة ١٩٣٢ . اما نظريته فيها فملخصها انه يجب التمييز بين الدين وما يجره من عبادة الخ . . . وبين الميثولوجية . وانه ، في بلاد اليونان ، لا تنتج الميثولوجية مباشرةً من العصر المينوي (او الاقريطشي) بل من العصر الميقيني ، وهو متأخر عن ذاك ، منتسب ، من الوجهة التاريخية ، الى المجموع العنصري البارز في العصر اليوناني الصرف . وهو ما يفيد القول ان دولة اليونان الميقينية انما يونان اقحاح لا اجانب . وعليه فان الميثولوجية اليونانية ميقينية الاصل . ثم ان هناك فرقاً بين الآلهة والابطال . والواقع ان الابطال اليونان هم ابطال ميقينيون ، وهذه هي النقطة الخاصة بالمجلد . ويعرض المؤلف ، في ذلك ، لاهم حلقات الميثولوجية البطلية ، فلا يتراجع عن ايجاد اساس تاريخي لولادة بعض الآلهة اليونانية الظاهرة في العصور المتأخرة . وان حادث هركليس لمن اوضح الامثلة على هذا الامر (ملخصه في الصفحة ٢١٩) . هذا وان من الصعب على المطالع ان يقرأ الكتاب الا بجهد متواصل . مما يدفعنا الى العجب من وجود محفل اميركي ، حتى من المثقفين ، امكنه ان ينتبه لهذه المحاضرات الظاهرة بمظهر دقيق من الرزانة والنقد الجدّي.

س . د .

Kortleitner (Fr.-X) : Religio Jahvae cohaereatne cum simplicitate vitae nomadum. [*Commentationes biblicae, VII*] *Œnipponte. Fel. Rauch.* 1933, 69 *pp.* 8°.

هل تقابل ديانة يهوه بساطة الحياة البدوية ؟

يقدم المؤلف العالم العامل ، في هذا الكرّاس ، درساً تاريخياً كتابياً جزيل النفع لرجال الكنيسة وطلاب العلوم الاكليريكية . وموضوعه نقد تلك النظرية التي تستند الى اصل الشعب الاسرائيلي منذ ابراهيم حتى دخول ارض الميعاد ، فتجعل من ديانة يهوه ديانة بدوية ، وبالتالي تزعم ان اله هذه الديانة لا يفرق في شيء عن آلهة الديانات الوثنية المعاصرة ، وانه لم يبلغ الى ما نعرفه من السموّ والوضوح الا منذ عصر موسى ، بل منذ عصر داود .

هذا ملخّص النظرية ، ولا يتكلف المؤلف مشقّة كبيرة في تزييفها والبرهان على النظرية المعاكسة داخلاً في الموضوع حتى دقائقه ، جامعاً في ابحاثه ، موجزاً في اسلوبه . وهو يفيد طلاب العلوم الاكليريكية بان يطلعهم على هذه المشاكل التي كثيراً ما يثيرها منكرو الوحي ، وبعض البروتستانت ، وغير الكاثوليك ، ويعرّفهم الى المؤلفات التي عرض فيها زعماء هذا المذهب آراءهم ومزاعمهم ، فينال بذلك شكراً جزيلاً وتهنئة واجبة له ولمن يستفيد من عمله العلمي النفيس .

س . ر .

Tor Andrae : Mohammed, sein Leben und sein Glaube. *in*-8°, 160 *pp. M.* 7. *Gœttingen, Vandenhoeck u. Ruprecht*, 1932.

محمد : حياته وايمانه

هي ترجمة حياة جديدة للنبي العربي . على انها اقرب الى الدرس النفسي منها الى سرد حوادث الحياة . فلا يأخذ المؤلف بهذه الحوادث الا ليقيم منها إطاراً لدرسه اخلاق محمد . حتى انه يذكر معركة بدر وفتح مكة بالاستناد الى الاخبار التقليدية وحدها دون اهتمام بنقدها ومناقشتها . ويظهر الكتاب اجمالاً بمظهر عمل دفاعي عن محمد . ولكنه قلما ينجح . واننا ننبّه المسلمين الى ان في هذا الدفاع كثيراً من الامور التي لا يقرّونها ولا تلذّ لهم . من ذلك رأي المؤلف في ما خصّ نساء النبي العديدات . ولا يخفى ان النبي كان قد سمح لنفسه التمتّع باكثر من اربع نساء ، وهو العدد المسموح به لاتباع

دينه . ولا يخفى ايضاً ان هذه الشاذة يعتبرها المسلمون من «خصائص النبوّة». اما مؤلف الكتاب فيستنتج من السورة ٣٣ : الآية ٥٢ ان معاصري النبي ورجاله كانوا يرون انه لم يستفد الفائدة الكافية من هذه « الخاصة النبوية » . وهو ما نذكره تاركين تبعته على المؤلف المذكور. ه ل.

O. Halecki : Un empereur de Byzance à Rome. [*Travaux historiques de la Société des Sciences et des Lettres de Varsovie, t. VIII*] *in*-8°, 416 *p.* 1930.

امبراطور بيزنطي في رومة

في السنة ١٣٦٩ وصل الى رومة الامبراطور يوحنا الخامس پاليولوغ ، الذي كان على عرش بيزنطية منذ السنة ١٣٥٤ ، وذلك بمناسبة اهتدائه الى الكثلكة ورغبةً منه في الاحتفال بدخوله في الكنيسة الرومانية . يذكر التاريخ هذا الحادث دون ان يتعمق في تبيان اسبابه ونتائجه . وهو ما حدا بالمؤلف الى هذا الدرس الدقيق الموفق الذي اظهره في نشرة پولونية وباللغة الفرنسوية ، لا تقديراً للعلماء الفرنسويين الذين استفاد من ابحاثهم فحسب بل لانه كان من الضروري ان نجثاً كهذا يهمّ الكثيرين من ارباب الاختصاص في البلاد المختلفة يُنشر بلغة تسهّل الاستفادة منه على هؤلاء الاختصاصيين.

كانت حنّة ، ام يوحنا الخامس ، اميرة من اسرة ساڤوى ، فنشأ ولدها في محيط مشبع بالروح اللاتينية صرفه نوعاً عن التحمس للمشاحنات الكنسية التي كان يغوص فيها الكثير من رعاياه . وقد يكون هذا الامر مهّد السبيل الى اهتدائه اهتداء شخصياً للكثلكة اللاتينية . ويلاحظ المؤلف ان هذه الحركة تختلف كثيراً عن محاولات الاتحاد في ليون وفلورنسة ، وذلك في ما خصّ الامبراطور ورعاياه من جهة ، وفي ما خصّ احكام البابا وبلاطه من جهة اخرى. على انه لم يكن في عصر من العصور ما كان بين رومة وبيزنطية اذ ذاك من الاخلاص المشترك والتساهل المتبادل. وهو يرى ان اتفاق سنة ١٣٦٩ ، الذي كان اهمّ من سابقه في السنة ١٢٧٤ ، قد مهّد السبيل الى اتفاق سنة ١٤٣٩.

وفي آخر الكتاب ملحق نشر فيه المؤلف ٢٨ وثيقة ، وجدولاً بمآخذه ، وبعض الزيادات ، مع فهرس مفيد. ج. ل.

G. Mollat : La Question romaine de Pie VI à Pie XI. [*Bibliothèque de l'enseignement de l'histoire ecclésiastique.*] *in*-12 *de* 469 *pp. et* 1 *carte hors texte.* 1932. *Prix* : 24 *f*. *Paris J. Gabalda et C*ie.

المشكلة الرومانية من بيوس السادس الى بيوس الحادي عشر

لقد حُلّت المشكلة الرومانية بمعاهدة لاتران سنة ١٩٢٩ . فاصبح من الممكن تأليف تاريخ لها . وهو ما قام به المؤلف ناشرًا ذلك في « مكتبة تعليم التاريخ الكنسي » المعروفة بفوائدها الجمة لاساتذة ذاك التعليم العالي وطلّابه. وكان المؤلف قد عُرف ايضاً بمقدرته في الموضوع اذ نشر ، في المجموعة نفسها ، درسه القيم على « بابوات اڤينيون » . اما في الموضوع الحاضر فاورد المعلومات الدقيقة عن المشكلة الرومانية مردفاً اياها بسلسلة مآخذ مهمة تأتي بالفائدة الجزيلة لكل من شاء درس ذاك الموضوع . وهو يبدأه بذكر اول اعتداء على الاراضي البابوية ، اي ما قامت به الثورة الفرنسوية على عهد بيوس السادس . ثم يتتبع هذه الاعتداءات حتى عهد بيوس التاسع ، يشرح ذلك في ستة فصول من كتابه. ويلحقها بفصل اخير في ذكر الحالة غير الطبيعية الناشئة عمّا تقدّم ، مع الاشارة الى محاولات الاتفاق التي اوصلت نهائياً الى معاهدة لاتران . وللكتاب اربعة ملحقات نشرت فيها نصوص مهمة هي : هدنة بولونية سنة ١٧٩٥ ، ومعاهدة تولنتينو سنة ١٧٩٧ ، وشريعة الضمانات سنة ١٨٧١ ، ومعاهدات لاتران سنة ١٩٢٩

ج.ل.

S. Salaville : Liturgies Orientales. Notions générales. Eléments principaux. [*Biblioth. cath. des Sciences religieuses*] 1932. *Paris, Bloud et Gay.*

الطقوس الشرقية : معلومات عامة عنها مع ذكر عناصرها المهمّة

ان عنوان هذا الكتاب يشرح بكامله كل ما يحتوي عليه وما يرمي اليه من افادة المطالع ، ولاسيما الغربي ، الذي لا يفتر عن السؤال : لماذا كل هذا التعدّد في الطقوس وفي اللغات الطقسية ؟ على ان التاريخ يجيبه فيبيّن له اسبابه الكثيرة ويشرح كيف تنوّعت الطقوس ، وتطوّرت كل من جهته ، ثم كيف جمدت بعض الجمود كل في منطقته الخاصة . والكتاب مفيد ، على قسط وافر

من الدقة والصحة على كونه مكتوباً للجمهور . ولا نشكّ في انـه يعمل على مزيد التفاهم بين الشرقيين والغربيين خصوصاً اذا ما ظهر جزؤه الثاني الذي سيخصّه المؤلف بدرس اجمالي للقداس والرتب الشرقية. ج.ل.

Hubert Pernot : Leçon d'ouverture du cours de grec postclassique et moderne et de littérature néo-hellénique. [*Collection de l'Institut néo-hellénique, fasc.* 11]. *Paris, Soc. d'édit. « Les Belles Lettres »* 1931. *Prix :* 8 *fs.*

امثولة افتتاحية لدرس اللغة اليونانية المتأخرة عن العصر المدرسي واللغة اليونانية العصرية ، ودرس الآداب اليونانية الحديثة

ان « الحاضرة الجامعية » في باريس اغتنت مؤخراً بانشاء « بناية يونانية » . فأسس ، والحالة هذه ، منبر جديد للادب اليوناني باشتراك الحكومة اليونانيـة وجامعة باريس . ولم يكن هناك اجدر من الاستاذ هوبر پرنو بان يُعهد اليـه بهذا المنبر . وها اننا نطالع امثولته الافتتاحية او توطئته لدرس اللغة اليونانيـة المتأخرة عن العصر المدرسي واللغة اليونانية العصرية ، ودرس الآداب اليونانيـة الحديثة . يدرس ذلك عن اطلاع واسع على الآداب الحديثـة وباسلوب شائق لذيذ يكتسب له ، دون شك ، كثيراً من الحبّار ، وللآداب اليونانيـة الحديثة كثيراً من المعجبين. ي.ك.

Islamica, *vol. V, fasc.* 5. *Leipzig, Verlag Asia Major.*

مجلة الاسلاميات : الجزء الخامس من المجلد الخامس

مما يجدر بالذكر في هذا الجزء تتمة التعليق البليغ على كتاب « الاضداد » لقطرب . ثم درس في تهمة المحامي في الشرع الاسلامي . واخيراً درس مفيد في لغة ابن ميمون الفيلسوف الاندلسي اليهودي ، ولم تكن لغته موافقة للقواعد كل الموافقة. ه.ل.

معجم الحيوان

بقلم الفريق امين المعلوف

هدية المقتطف السنوية ١٩٣٢ ، ق ٨ نحو ٢٠٠ ص

مؤلف الكتاب معروف بما نشره في المقتطف من المقالات التي استنتجهـا من رحلاته واختباراتـه في بلاد سورية ومصر والسودان والعراق ، وهو من

اعضاء المجمع العلمي الدمشقي ، بدأ نشر مقالاته على الحيوان في تشرين الاول سنة ١٩٠٨ وواصلها على مدى سنوات وجمعها اخيراً مبوّبةً ومرتبةً على شكل القاموس بالعربية والغرض منها « تحقيق الفاظ وردت في كتب اللغة العربية وصحة ما يقابلها بلسان العلم الحديث » . . في الكتاب لائحة المؤلفات التي استعان بها المؤلف ، قال : « ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها بالذات فنسبت كل قول الى قائله . . . واذ لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلتُ اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيت بادلتي على ذلك . . . وقد توخيت ايراد افصح الالفاظ اولًا ثم الفصيح ثم ما عرّبته العرب ثم المولد ثم ما عرّبه المولدون ثم العامي وما عرّبته العامة . »

معجم الحيوان مقسوم الى قسمين وقعت بينهما سلسلة تصاوير متقنة تساعد على تحقيق هوية الحيوان الموصوف في الكتاب وعدد الحيوانات المحققة فيه يزاهي ١٤٠٠ . وردت اسماؤها في القسم العربي وهو الاول ص ١—١٧ يتلوها الاعداد الدالة على مراجعها في القسم الثاني من الكتاب ص ١—٢٨٦ حيث سلسلة الاسماء موضوعة بالترتيب الابجدي اللاتيني.

اما منفعة الكتاب فهي في تمهيده السبيل الى وضع مادة من مواد القاموس العربي الكبير المرغوب فيه ، وعدد ١٤٠٠ لفظة علمية ثابتة ليس من الامر البخس في تقديرات اللغة . وللكتاب منفعة ثانية : فهو يقرب من العامة علم الحيوان ويلفت نظر القراء الى ناحية من نواحي المخلوقات لم يهملها السلف اهمالنا اياها . وناهيك عما يفيدنا علمنا الحيوان من غنى شعور وعواطف تقري المخيلة والشاعرية وتفتق في ابن آدم الغرائز التي وضعها في قلبه مبدع الكائنات ليقرأ سفر الطبيعة الجليل ويفقهه في علله ومطوماته.

ولولا ضيق المقام لتوسعنا في رواية مواضع عديدة من كتاب المعلوف على الحيوان ولكن لا بد من ان نأتي ولو بسطر بالايجاز مما كتبه على الحيوان الذي سماه ابن يومه فيكون انموذجاً لما في الكتاب من المواد الجميلة المفيدة.

« ابن يومه . ابنة اليوم : فصيلة بنات يومها او بنات اليوم هي من رتبة عصبية الاجنحة يقال للواحدة منها ابن يومه او ابنة اليوم وهي دويبة طويلة الجسم لونها الى البياض او الصفرة

اجنحتها طويلة مثلثة ومرتفعة الى فوق في وقت الراحة ، ينتهي مؤخرها بخطين في الذكور وبثلاثة خطوط في الاناث ، وهي تولد عند افول الشمس وتموت عند شروقها .»

اليس في من سطر هذا الوصف فطنة العالم ولطف الشاعر ؟ فشكرًا للفريق امين المعلوف بما سطره وقرب به الينا معرفة الحيوان. ف ت.

الهلال في اربعين سنة ١٨٩٢—١٩٣٢

عنيت بنشره ادارة الهلال . قطع ٤ ص ١٦٤ مصوّر

تصفحنا هذا الكتاب الجديد والقديم معاً فراقنا موضوعه ، وهو خلاصة ما اتخذته مجلة الهلال ، منذ نشأتها الى يومنا ، عنواناً لحركتها الفكرية ، وهدفاً لمقاصدها في سبيل مبادئها ، ان كانت هناك مبادئ ، بحصر المعنى ، ترشد سير مجلاتنا العصرية فلا تريح عنها على مدى الزمان . لا شك ان الهلال بقدمها واقبال القراء عليها فيما يجدون فيها من تصاوير متقنة ومقالات متنوعة موقعة باسماء رجالات لهم صيتهم في عالم الادب والسياسة انما هي في مقدمة المجلات العربية العصرية . وقد انت نظرنا في فهرسها امران : اولًا لائحة اعمال مؤسسها المرحوم جرجي زيدان ، وهو دليل واضح على قوة الارادة والمواهب العقلية والاجتهاد الحقيق بالثناء فيما ادّاه من الخدمات للمدنية ، في مظاهرها الشرقية والغربية معاً . اما الامر الثاني فهو المقال الاخير الموقع باسم اميل زيدان نجل المؤسس وعنوانه « خدمة الفكر في عصر المادة » . ان لكلمة الفكر والمادة معاني محدودة ، وهل « حضارتنا الحالية » مصابة حقيقةً « بتخمة مادية » اكثر مما كانت مصابةً به الحضارات الماضية ؟ واذا تكلمنا عن الحضارة الجوز ان نطلق تلك اللفظة طرًّا على بلاد الله كلها فننسب التخمة المادية الى بلاد فرنسة مثلًا كما ننسبها الى بلاد روسية ، ونتكلم عن عصر المادة في بلاد العرب كما نتكلم عليه في بلاد اليابان او في جنوبي افريقية ؟ وهل في الحقيقة ان خدمة الفكر والفن ، في الغالب ، نصيبهم كنصيب « برليوز الموسيقي على فراش الموت» ينتظرون من خروجهم من الفانية دخول مؤلفاتهم في حياة النجاح ؟ على اننا نخطئ في تضييقنا على الكاتب وحصر اقواله وتمحيص آرائه فيما اتاه القراء « كصفحة من صفحات الصحافة » وبين الصحافة والنشرات العلمية بون شاسع .

وقد نوافق على الحكم الذي اصدره بعضهم (ص ٤١) على الهلال اذ قال انه «مثال الفطنة لاذواق القراء والنشاط لارضائهم .» ف.ت -

مرشد الوعاظ والكتاب الى كنوز ايات الكتاب

الارشمندريت بطرس ابي زيد

الجزء الاول. قطع ٤ ، ص ٦٦٢ ؛ مطبعة القديس بولس في حريصا

ان الارشمندريت بطرس ابي زيد الراهب البـاسيلي المخلصي معروف بترجمته الى العربية كتاب الاب غيتون الافرنسي في العفاف ، وقد اظهره بالطبع سنة ١٩٢٠ . وها انه اهدى الينا هذا السفر الجليل فرأينا قبل ان نعرفه الى القراء ان نقدم عليه كلمة في موضوعه لما فيه من الاهمية العظمى.

دعاه المؤلف مرشداً وترجم عنوانه بالافرنسية «*Guide des Prédicateurs et des écrivains pour la recherche des textes de la Bible*»

وقد اعتاد الافرنج حديثاً ان يسموا هذا الجنس من التآليف الوفاق او المطابقة «*Concordance*» وهو مجموع الآيات الكتابية المتصلة بعضها ببعض بصلة ما لفظية او معنوية . وهذه الآيات مبوّبة ومرتبة بحسب الابجدية ، مع الاشارة الى موضعها في الكتاب المقدس فصلاً وعدداً ، يرجع اليها القارئ كما يرجع في المعاجم الى معرفة الالفاظ . وهذا المجموع على نوعين : منه لا يراعى فيه سوى معنى اللفظة من غير الاهتمام بالقرائن ، وهو المجموع اللفظي ؛ ومنه ما فيه تُجمع الايات تحت عناوين تشمل الافكار والمراد وهو المجموع المعنوي ، وانما كلامنا عليه.

فاذا اخذت مثلاً مادة بتولية رأيت تحت عنوانها ما يلي (ص ١٠٤ وما بعد) بتولية وتبتل وبكارة وعزوبة وطهارة وعفة ؛ وقد يجدهـا القارئ في صفها ، في المجموع ، مع آيات خاصة بها على ما فيها من فروق بينها وبين البتولية. ثم تحت العنوان بتولية المذكور يجد القارئ البنود الستة التالية : ١ً البتولية او العفة هي احدى المشورات الانجيلية . — ٢ً التوصية بالعفة . — ٣ً فضل العفـة وفوائدها العظيمة . — ٤ً تفضيل البتولية والعزوبة على الزواج . — ٥ً ابطـال العفة . — ٦ً وسائل لحفظ العفاف . . .

وكل بند من هذه البنود يأتي بعدة من الآيات الكتابية اما بكاملها او بالاشارة الى موضعها عند بدئه ونهايته . وغايتها ان تؤدي للكاتب او للواعظ مادة التعليم او الارشاد . ولا حاجة الى الاسهاب في تبيان منافع هـذه الآيات المضمومة ، عديدة ، تحت عنوان واحد فما ان يقرأها الواعظ ويذوقها في قلبه ، ويتبحر بها حتى تتوفر لديه مواد محاضرة او عظة في الفضيلة الملائكية تثمر في قلوب السامعين اثمار الخلاص . ان هذا النوع من المجموعات قديم في بيعة الله ، وينسبون الى القديس انطونيوس البادواني اول مجموعة معنوية . فقد التهفنا في حياته بين السنة ١١٩٥ و١٢٣١ ، وطبعت فيما بعد في باريس سنة ١٦٤١ ، وفي كولونية ١٦٤٧ ، وكانت تلك المجموعة باللغة اللاتينية . وفي القرن السادس عشر وضعت مجموعة باللغة الالمانية على التوراة الالمانية التي ترجمها لوثر ، ووضعت ايضاً المجموعات باللغات الافرنسية والانكليزية وغيرها من اللغات الاوروبية : وهناك طبعات للكتاب المقدس عُلّق في هوامشها تقييدات تشير الى الآيات الممكن مطالعتها في المعنى ذاته .

اما في اللغة العربية فلا فهارس كبيرة مطبوعة للكتاب المقدس سوى فهارس بوست البروتستنتي ، وقد سماها الوفاق وهي لفظية . وهناك فهارس في طبعة التوراة للاميركان العربية معلقة على هوامشها ، فتشير الى المواضع الموافقة للآيات التي علقت عليها .

وترجم الآباء اليسوعيون الفهارس المعنوية في آخر ترجمتهم العربية للكتاب المقدس اخذاً عن النسخة الموجودة في آخر التوراة اللاتينية الرومانية ، وهي مختصرة ترجع بالمطالع الى عدد الفصول والابيات مكتفية بجمع الاعداد تحت العناوين .

فكنا بحاجة الى مجموع فهارس معنوية كاملة سهلة المطالعة وها ان الضالة المنشودة قد وجدناها بفضل وغيرة الاب بطرس ابي زيد ، وعناية مطبعة الآباء البولسيين في حريصا .

***

لم يظهر من الكتاب الا جزؤه الاول لكنه يمكننا من الحكم عليه

بكامله لان الجزء الثاني سوف لا يكون دون الاول قيمة قلب وقالب.

صدر الاب بطرس ابو زيد كتابه برسالة غبطة البطريرك كيرلس التاسع، ورسالة قدس الارشمندريت اغابيوس نعوم الرئيس العام على الرهبانية الباسيلية المخلصية، ونال مع بركة الرؤساء رضاهم الذي لا بد منه للمؤلفات الدينية عامةً والكتابية خاصةً.

ووطأ للمجموع بمقدمة تكلم فيها على الوعظ ومزاياه السامية ومنافعه واصوله وشروطه ومعلميه، وفي مقدمتهم الانبياء والرسل، وعلى الاخص سيدنا يسوع المسيح الاله المتجسد الذي كلمنا في كتبه. فالايمان بالسمع والسمع بكلمة الله، وبالوعظ قامت الكنيسة وازدهرت القداسة وارتد الخطأة واهتدى الكفرة. ومن ثم، على الواعظ ان يكون متبحراً في الكتاب المقدس فيعزز به كلامه ويملك بقوته قلوب السامعين ويوجهها جهة الصلاح، والواعظ هو الاب والهادي والطبيب.

ومضى المؤلف يعدّد النصائح للوعاظ داعياً اياهم الى استعمال كتابه شارحاً طريقته، وهي سهلة المنال كما عرضنا لها في بدء الكلام.

لا نجهل ما يعتور سير هذه المؤلفات في بلادنا من المشاكل الاقتصادية لقلة عدد الذين يقبلون على شرائها. ولا بد للمطابع ان تضحي كثيراً للقيام بمثل تلك الطبعات مع الامل اليسير بالاستعاضة عن النفقات. فلذلك لألومنّ نفسي في ابداء ملاحظة ما غايتها لفت النظر الى نقص في الكتاب لولا ما يرجى منها من الخير لمستقبل اتمنى الا يكون بعيد الوقوع، وهو ان تنفد طبعة الكتاب سريعاً فتعاد بحجم اصغر وحرف ادق فيتمكن المرسلون من الاستفادة منها في اسفارهم، ولا يستثقلون حملها.

اما متن التوراة العربي الذي اعتمد عليه الجامع فهو متن الترجمة اليسوعية التي اصبحت كالترجمة الرسمية لابناء الكنيسة الكاثوليكية الناطقين بالضاد، لما نالها من رضى الكرسي الرسولي واحبار الطوائف الشرقية المتحدين معه بالايمان.

ف. ت.

بلوغ الارب في علم الادب

هي رسالة وجيزة لحضرة القس بولس سباط ذكر فيها مخطوطة كان قد اكتشفها في بيروت من كتاب « بلوغ الارب في علم الادب » المطران جرمانوس فرحات فدرسها وحلّل اقسامها على طريقة مفيدة ، ناشراً اربع صفحات منها في لوحتين مع صورة المؤلف . ثم طبع ذلك في نشرة المعهد المصري للسنة الدراسية ١٩٣١- ١٩٣٢ ، تذكاراً لمرور مئتي سنة على وفاة المطران . فاستحق شكر ارباب العلم العربي عامّة وابناء حلب خاصّة .

مآثر عريضة

للخوري اسطف بطرس حبيقه

٤٨ ص متوسطة – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣

هو الجزء الاول من ترجمة غبطة البطريرك انطون بطرس عريضه ، جرى فيه المؤلف على طريقته في ترجمة حياة المثلث الرحمات البطريرك الحويك . فذكر في هذا الجزء ماجريات السنة الاولى منذ انتخاب البطريرك الحالي ، مختصراً حياته السابقة ، ذاكراً ما اتصف به من صفات الزعامة والعناية بالشؤون الخاصة والعامة ، وما كان من العلاقات بينه وبين فرنسة ، وبينه وبين ابنائه المقيمين والمهاجرين . مع نماذج من كلامه .

* بشري مدينة المقدمين * ٣٤ ص . متوسطة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٢ – هي الاسانيد التاريخية والتقليدية التي نشرها حضرة المنوري اغناطيوس جبجع على صفحات « المشرق » في سنته الثالثة ، جمعها على حدة وقدمها الى صاحب الغبطة البطريرك الماروني .

* مكتبة العرب * ٦٧ شارع الفجالة ، مصر – فهرس السنة الثانية والعشرين من قائمة المطبوعات والكتب الموجودة في مكتبة العرب لصاحبها الشيخ يوسف توما البستاني . وهو مبوّب تبويباً حسناً مذكورة عناوين اقسامه باللغتين العربية والفرنسية – يُرسل مجاناً بن يطلبه .

اهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ك ١ ١٩٣٢ ـ ١٥ ك ٢ ١٩٣٣

لبنان وسوريا — توفي البطريرك ارسانيوس حدّاد ، منتخب اللاذقية على طائفة الروم الارثوذكس . وتمّ اتفاق السادة المطارنة على المناداة بالسيد الكسندروس طحّان ، منتخب دمشق ، بطريركاً .

* وصل المفوّض السامي ، السيد هنري پونسو ، في ٦ ك ٢ ، عائداً من جنيف بعد ان القى بيانه السنوي امام لجنة الانتدابات في جمعية الامم .

* منع التعامل بالنقود الفضية التركية في سورية .

جبل الدروز — اجرى الاحصاء مؤخرًا فكانت النتيجة ان سكان الجبل يبلغون ٦٤,٥٤٠ منهم ٣٣,٥٦٤ من الذكور و٣٠,٩٧٦ من الاناث . ويبلغ عدد الذكور المتعلمين ١١,٧١١ وعدد الاناث المتعلمات ١٠٤٧ . اما عدد الدروز فيبلغ ٥٥,٤١٨ وما تبقى فمن الطوائف المختلفة .

مصر — افتتح البرلمان دورته الجديدة في ١٥ كانون الاول

* عدّل اسماعيل صدقي باشا وزارته على شكل يوافق الظروف الحاضرة .

تركية — وجّه مصطفى كمال باشا رسالةً الى الشعب اليوناني بمناسبة عيد الميلاد نوّه فيها بالصداقة الوثيقة بين تركية واليونان .

جزيرة العرب — ملخص اخبار عسير ، عن طريق المملكة السعودية ، ان الثوار اصيبوا بالفشل في مواقع كثيرة .

المطبعة الكاثوليكية المدير المسؤول : يوسف ماهر